



دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز البحوث التربوية

التربية الإسلامية

للمرحلة الأساسية

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع التاسع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

قَصْرُ الصَّلَاةِ

تعريفها : هي صلاةُ الرباعيةِ اثنتين، وهي صلاةُ الظهر، والعصر، والعشاء .
حكمها : سنةٌ مؤكدةٌ في السفرِ المباح، سواءً كان عن طريق البر أو الجو أو البحر .
 ويكره لمن توفرت فيه الشروط الإتمام .
دليلها : القرآن والسنة والإجماع . أما القرآن الكريم فقولُه تعالى :

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾

مِنَ الْآيَةِ (100 . النساء)

وَأَمَّا السُّنَّةُ فَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَتِ النَّبِيُّ ﷺ (فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَذَلِكَ) متفق عليه .
 وَأَمَّا الْإِجْمَاعُ فَقَدْ أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى مَشْرُوعِيَّتِهَا .
سببها : كل سفرٍ مباحٍ يبلغ أربعة بردٍ، أي حوالي : 84 كيلو متراً .
شروط قصر الصلاة :

1. أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ مَبَاحًا، فَالْعَاصِي بِسَفَرِهِ يَحْرَمُ عَلَيْهِ قَصْرُ الصَّلَاةِ، وَالْمُسَافِرُ لِمَعْصِيَةٍ كَالسَّرْقَةِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، إِلَّا إِذَا تَابَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ .
2. أَنْ يَنْوِيَ قَطْعَ الْمَسَافَةِ دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ، فَمَنْ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ ضَائِعٍ مِثْلًا فَلَا يَقْصُرُ صَلَاتَهُ وَلَوْ تَجَاوَزَ مَسَافَةَ الْقَصْرِ .
3. أَنْ يَشْرَعَ فِي السَّفَرِ بِالْفِعْلِ .

4. أَلَا يَنْوِي الإِقَامَةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي مَحَلِّ سَفَرِهِ، فَإِنْ نَوَى فَلَا يَقْصُرُ إِلَّا فِي الطَّرِيقِ ذَهَابًا وَإِيَابًا .

بِدَايَةُ الْقَصْرِ : يَكُونُ لِسَاكِنِ الْمَدِينِ بِمَجَاوِزَةِ ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

وَيَكُونُ لِسَاكِنِ الْبَادِيَةِ بِالْخُرُوجِ مِنْ بَلَدَتِهِ .

نَهَايَةُ الْقَصْرِ : وَيَنْتَهِي الْقَصْرُ حَيْثُ ابْتَدَأَ الْقَصْرُ .

مِمَّنْ لَا يَجُوزُ لَهُ الْقَصْرُ :

1. مَنْ سَافَرَ أَقَلَّ مِنْ 84 كِيلُومِتر .

2. مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَنْوِ قَطْعَ الْمَسَافَةِ كَالرَّاعِي وَالْبَاحِثِ عَنْ ضَالَّتِهِ .

مَا يَقْطَعُ حُكْمَ الْقَصْرِ فِي السَّفَرِ :

1. دُخُولُ الْمَسَافِرِ مَكَانَ إِقَامَتِهِ، أَوْ مَحَلِّ سَكْنَى زَوْجَتِهِ الَّتِي دَخَلَ بِهَا .

2. مَنْ نَوَى الإِقَامَةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فَأَكْثَرَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَافَرَ إِلَيْهِ .



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ :

أَوَلُو الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ هُمْ :

نُوحٌ ، إِبْرَاهِيمُ ، مُوسَى ، عِيسَى ، مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا - .

النَّبَأُ

مَكِّيَّةٌ ، وَأَيَّاتُهَا أَرْبَعُونَ

الْجُزْءُ الثَّانِي الْآيَاتُ مِنْ (17) إِلَى (30)

قال تعالى :

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغْيِينِ
مَتَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْسَ فِيهَا آحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

بَعْدَ أَنْ نَبَّهَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ عَلَى مَظَاهِرِ قُدْرَتِهِ ، ذَكَرَ فِي
هَذِهِ الْآيَاتِ بَعْضَ مَا يَكُونُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
مِيقَتًا	مَوْعِدًا مُّحَدَّدًا
مِرْصَادًا	تَتَرَصَّدُهُمْ وَتَتَرَقَّبُهُمْ

الكلمة	معناها
مَنَابًا	مَرْجَعًا وَمَأْوَى
أَحْقَابًا	دُهُورًا لَا نِهَآيَةَ لَهَا
حَمِيمًا	مَاءٌ بَلَغَ نِهَآيَةَ الْحَرَارَةِ
وَعَسَاقًا	صَدِيدًا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ
جَزَاءً وَفَاقًا	جَزَاءً مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا

المعنى الإجمالي :

يقول سبحانه: إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَقْتُهُ وَمَوْعِدُهُ مُحَدَّدٌ لِلأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَسَيَكُونُ يَوْمَ يَنْفَخُ الْمَلَكُ إِسْرَافِيلُ فِي الصُّورِ، فَتَعُودُونَ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَتَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِكُمْ، وَتَأْتُونَ لِلْحِسَابِ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ. وَتَتَشَقَّقُ السَّمَاءُ، فَتَرَى الشُّقُوقَ كَأَنَّهَا صَارَتْ أَبْوَابًا فِيهَا، وَتَنْسَفُ الْجِبَالُ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ ثَابِتَةً وَكَانَهَا السَّرَابَ.

إِنَّ مَصِيرَ الطُّغَاةِ الْمَجْرِمِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى جَهَنَّمَ تَتَرَصَّدُهُمْ وَتَتَرَقَّبُهُمْ، فَهِيَ مَأْوَاهُمْ وَمَرْجِعُهُمْ، يَمَكُثُونَ فِيهَا إِلَى مَا لَا نِهَآيَةَ لَهُ مِنَ الْأَزْمَنَةِ الْمُتَعَاقِبَةِ، لَا يَذُوقُونَ فِيهَا شَيْئًا يَبْرِدُ عَلَيْهِمْ حَرُّهَا، وَلَا شَرَابًا يَرْوِي عَطَشَهُمْ، إِلَّا مَاءً شَدِيدَ الْحَرَارَةِ وَصَدِيدَ أَهْلِ النَّارِ.

وهذا الجزاء جزاء عادلٌ مُوَافِقٌ لِأَعْمَالِهِمْ الَّتِي عَمَلُوهَا فِي الدُّنْيَا، إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَخَافُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ، فَلَمْ يَسْتَعِدُّوا لَهُ، وَكَذَّبُوا بِمَا جَاءَهُمْ بِهِ الرُّسُلُ تَكْذِيبًا وَكُلَّ شَيْءٍ نَحْنُ عَلِمْنَاهُ وَكَتَبْنَاهُ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ، فَذُوقُوا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ جَزَاءَ أَعْمَالِكُمْ، فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا فَوْقَ عَذَابِكُمْ.

مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ :

1. جَهَنَّمُ موجودَةٌ تَنْتَظِرُ الْكَافِرِينَ وَالْمُعَانِدِينَ؛ لِيَذُوقُوا أَصْنَافَ الْعَذَابِ جَزَاءً عَلَى جَرَائِمِهِمْ .
2. كُلُّ أَعْمَالِ الطُّغَاةِ وَالْكَفَّارِ وَالْعَصَاةِ مَسْجُوتَةٌ عَلَيْهِمْ، لِيُحَاسَبُوا عَلَيْهَا .

